درس النصوص: 10 ن

ما أشدَّ ثقة العلم بنفسه، وقد ازداد غرورا وصلفا بعد ما سجله من انتصارات، على العديد من الجبهات، فراح يزهو بقدراته، وهو يكشف لنا كل يوم عن المزيد منها. نراه يسحق المكان ويفتت الزمن، ويخترق فضاء المجرات الكونية، ويميط اللثام عما يكمن داخل نواة الذرة والخلية، ويغوص منقبا عن دخائل النفس البشرية، وعن خفايا البنى الاجتماعية والرمزية. وتسرع التكنولوجيا خطاها تلهث وراء العلم، تجسد أفكاره وتطبق نتائج اكتشافاته، إلى أن أصبح هو الذي يلهث وراءها. نراها تضيف كل يوم جديدا إلى رصيد إنجازاتها، فتضيق المسافة بين الفيزيائي والبيولوجي، وبين المادي واللامادي، وبين الواقعي والخيالي، حتى أصبح للخيال، بفضل تكنولوجيا المعلومات، هندسته وعوالمه الرمزية وكائناته الرقمية.

لقد بدا لنا الكون، في ظل هذا النجاح التكنولوجي، وكأنه خاضع لفكرنا، تقوده إرادتنا لغايات محددة، واسترخينا تحت وهْمٍ يصور لنا العلم والتكنولوجيا قوةً طوعَ أيدينا وتحت سيطرتنا، ويا له من وهم ساذج، فليس لنا اليوم حياة مستقلة بمنأى عن سيطرة هذه التكنولوجيا الآسرة. وربما يكون العكس الأقرب إلى الصواب؛ فقد أوشكت التكنولوجيا، في غمرة نجاحها أن تستقل بذاتها، وتفرض علينا منطقها وقيودها. لقد قامت حياتنا المادية على تكنولوجيا غاية في النجاح، في حين تئن حياتنا الروحية تحت وطأة الخواء. لقد ألْهَتنا هذه التكنولوجيا بقدرتها الهائلة على التغيير، فنسينا ما بقي - وسيبقى دوما - ثابتا بداخلنا دون تغيير، لقد نسينا مطالبنا الوجدانية، وحاجتنا الدائمة إلى المثل العليا وإلى الألفة والتآخي والإحساس بالذات والهوية.

لقد ارتكبت حضارة العصر تلك الخطايا التي حذر منها (غاندي): سياسة بلا مبادئ، وتجارة بلا أخلاق، وثروة بلا عمل، وتعليم بلا تربية، وعلم بلا ضمير... من ثم لم يعد مقبولا اليوم أن يتم تقويم رأسمالية عصرنا بدلالة أرقام حساباتها، كما أنه لم يعد هناك من هو مستعد للكلفة الباهظة الناجمة عن المخاطر العديدة من جراء التطبيق الأعمى لتكنولوجيات جسورة، مجازفة، غير مأمونة العواقب. لقد بات لزاما على العلماء أن ينزلوا من أبراجهم العاجية، وأن لا يقصروا همهم على النشر العلمي، والحضور المكثف على الأنترنيت، وأن يعيشوا خارج أسوار معاملهم ليواجهوا مسؤولياتهم نحو ما يمكن أن يؤدي إليه الاستغلال غير الأخلاقي لنتاج فكرهم، هذا الفكر الذي أضحى سلعة تباع وتشترى في عصر المعلومات.

نبيل علي، مختارات من الثقافة العربية في عصر المعلومات، كتاب في جريدة، عدد 89، يناير 2006، ص 23. (بتصرف)

1- اقرأ النص بتمعن، ثم اقترح له عنوانا مناسبا يحيط بمضمونه.....01 ن
2- حدد القضية التي يعالجها النص .....01 ن
3- اشرح قول الكاتب : " أصبح للخيال، بفضل تكنولوجيا المعلومات، هندسته وعوالمه الرمزية وكائناته الرقمية ".....01 ن
4- يتوزع معجم النص إلى حقلين دلاليين: حقل التكنولوجيا، وحقل الانسان. مثل لكل منهما بأربعة ألفاظ أوعبارات ثم أبرز العلاقة القائمة بينهما..... 01.5 ن
5- أبرز مظاهر الكلفة الباهظة الناجمة عن التطبيق الأعمى لتكنولوجيات غير مأمونة العواقب.....01 ن
6- اجرد ثلاث خصائص دالة على النزعة التفسيرية للنص .....01.5 ن
7- ركب خلاصة مركزة تضمنها نتائج الفهم والتحليل، مبديا رأيك في الطريقة المثلى للاستفادة من التكنولوجيا.....03 ن

ثانيا : علوم اللغة 04 ن

1- استخرج من الفقرة الأولى من النص :.....02 ن
أ – تمييزا ملحوظا، محددا حكمه الاعرابي.
ب- طباقا بالإيجاب.
2- أنشئ جملتين مفيدتين (مع الشكل التام) : :.....02 ن
- تتضمن الأولى تمنيا بأداته الأصلية.
- تتضمن الثانية مصدرا صناعيا .

ثالثا : التعبير والإنشاء 06 ن

"لقد ألْهتنا هذه التكنولوجيا بقدرتها الهائلة على التغيير، فنسينا ما بقي – وسيبقى دوما – ثابتا بداخلنا دون تغيير، لقد نسينا مطالبنا الوجدانية ، وحاجتنا الدائمة إلى المثل العليا، وإلى الألفة، والتآخي، والإحساس بالذات، والهوية ."
توسع في تحليل هذه القولة موظفا ما اكتسبته في مهارة توسيع فكرة .

المادة	اللغة العربية	رمز المادة	101	مدة الإنجاز	ساعتان	الصفحة
الشعبة أو المسلك	الشعب العلمية و التقنية و الاقتصادية			المعامل	2	1/2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

أولا: درس النصوص (10 ن)

1- ينتظر أن يصوغ المترشح عنوانا يتناسب ومضمون النص. **01 ن**

2- القضية المحورية التي يتناولها الكاتب في النص هي: (خطورة التقدم العلمي في زمن التكنولوجيا على إنسانية الإنسان...). **01 ن**

3- يقبل كل شرح يحيط فيه المترشح بمقصود الكاتب من القولة (فضل تكنولوجيا المعلومات في تثوير الخيال، وتحقيق الإنسان إنجازات باهرة غزت العوالم الافتراضية...). **01 ن**

4- ينتظر أن يستخرج المترشح أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على الحقلين الآتيين: **01.5 ن**

حقل دال على التكنولوجيا	حقل دال على الإنسان
التكنولوجيا، المعلومات، كائناته الرقمية، النجاح التكنولوجي، النشر العلمي، الأنترنيت، عصر المعلومات...(0.5 ن)	النفس البشرية، البنى الاجتماعية، حياتنا الروحية، داخلنا، مطالبنا الوجدانية، الألفة، التآخي، الإحساس بالذات، الهوية، مبادئ الأخلاق... (0.5 ن)

العلاقة القائمة بينهما هي علاقة تفاعل، إذ يعود الفضل للإنسان في التطور التكنولوجي، لكنه قد يكون ضحية لمبتكراته (0.5 ن).

5- ينتظر أن يبرز المترشح مظاهر الكلفة الباهظة الناجمة عن التطبيق الأعمى لتكنولوجيات غير مأمونة العواقب: **01 ن**

- تدمير الحياة على وجه الأرض - تشييء الإنسان - التشوهات الخِلْقية والتشويه الخلُقي - تسليع القيم وضرب منظومة الأخلاق - قتل الجوانب الروحية ...

6- يتوقع من المترشح جرد ثلاث خصائص دالة على النزعة التفسيرية للنص: **01.5 ن**

- الأسلوب الخبري: ...نراه يسحق المكان ويفتت الزمن- لقد ارتكبت حضارة العصر تلك الخطايا...
- أسلوب الشرح والتفسير:...حاجتنا الدائمة إلى المثل العليا، إلى الألفة والتآخي والإحساس بالذات والهوية – تضيف كل يوم جديدا إلى رصيد إنجازاتها، تضيق المسافة بين الفيزيائي والبيولوجي، وبين المادي واللامادي، وبين الواقعي والخيالي...
- التشبيه: بدا لنا الكون وكأنه خاضع لفكرنا... **(0.5 ن لكل خاصية)**

7- ينتظر من المترشح إنتاج فقرة تركيبية مترابطة يضمنها ما توصل إليه من نتائج (مناقشة القضايا المطروحة في النص، وطريقة التعبير عنها) **(02 ن)**، وإبداء رأيه من الطريقة المثلى للاستفادة من التكنولوجيا . **(01 ن)**

ثانيا: مكون علوم اللغة 04 ن

1- يستخرج المترشح من النص ما يلي:

أ- التمييز الملحوظ (ازداد غرورا- يغوص مُنقّباً)**0.5 ن.** حكمه (النصب) **0.5 ن**

ب- طباق الإيجاب (المادي/ اللامادي – الواقعي/الخيالي) **01 ن**

2- أن يركب المترشح جملتين وفق المطلوب:

أ- تتضمن الأولى تمنيا بأداته الأصلية (لَيْتَ). **01 ن**

ب- تتضمن الثانية مصدرا صناعيا (مع الشكل التام). **01 ن**

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء 06 ن

يراعى في التقويم:

- الالتزام بالمطلوب (مضمون القولة ومهارة توسيع فكرة). **04 ن**
- سلامة اللغة والأسلوب، وتوظيف علامات الترقيم. **02 ن**